



الرباط في 24 مارس 2020

إلى جميع المناضلات والمناضلين

تحية طيبة، وبعد؛

كما يعلم الجميع، مع دخول بلادنا مضطرة مرحلة الطوارئ الصحية، وقبلها شروع السلطات العمومية في إغلاق العديد من الفضاءات العامة كالمقاهي والحمامات، ومنع تداول الكثير من المهن اليومية والأنشطة غير المهيكلية، كخيارات اقتصادية واجتماعية قاسية لا بديل عنها لمواجهة جائحة فيروس "كورونا"؛ بات الكثير من المواطنين والمواطنات يعيشون ظروفًا اجتماعية جد مزرية، ومؤكداً أنها تتفاقم يوماً بعد يوم.

لذلك، وفي إطار دعمنا لمختلف الجهود التي تبذلها السلطات العمومية ببلادنا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي للتخفيف من آثار قرارات محاربة جائحة "كورونا" على هذه الأسر، ونزولاً عند رغبة الكثير من المناضلات والمناضلين المسورين بحزب الأصالة والمعاصرة في تقديم مساعدات اجتماعية مباشرة لأسر متضررة من عملية حالة الطوارئ الصحية هاته، فإنني أوجه عناية جميع المناضلات والمناضلين بالحزب في مختلف ربوع المملكة، إلى العمل على تقديم يد المساعدة والعون ما أمكن للأفراد وللأسر المتضررة، وذلك بعد إذن وترخيص السلطات العمومية، واتفق مسبقاً ومحكم ودقيق مع توجيهاتها وقراراتها، لنستطيع تنزيل هذه العملية الإنسانية في توازن تام بين تحقيق قيم التكافل والتآزر والتضامن الواجبة بيننا كمواطنين ومواطنات في هذه الحنة، وبين احترام شروط السلطات الصحية ببلادنا الرامية إلى منع التجمعات وكثرة التحركات واحترام المسافة المنصوص عليها في تعاملاتنا اليومية وغيرها من الشروط، التي أي خرق لها قد يقوض كل ما بنته بلادنا من جهود على هذا المستوى.

وإذ أؤمن عالياً كل الجهود والمبادرات النوعية التي قام بها بعض المناضلين والمناضلات خدمة للصالح العام في هذه الظرفية الدقيقة التي تجتازها بلادنا، فإنني أؤكد، على أن دافعنا في هذه العملية هو قيمنا وأخلاقنا وضميرنا ومسؤوليتنا، بعيدين كل البعد عن أي استغلال سياسي أو انتخابي، فخدمة مصلحة مواطنينا واستقرار بلادنا أهدافاً سامية، ستظل أكبر بكثير من حزبننا وفوق ذواتنا.

وأجدد مناشدتي، لكافة مناضلاتنا ومناضلينا، ومنهم إلى جميع المواطنين بضرورة الالتزام الصارم بمقتضيات قانون حالة الطوارئ الصحية، وكذلك بمختلف الإجراءات والتدابير الاحترازية التي وضعتها السلطات العمومية ببلادنا، وعلى رأسها المكوث بالبيوت وعدم مغادرتها إلا للضرورة القصوى، كخيارات لا مخرج عنها وذات أولوية قصوى في مواجهة هذا الفيروس. والله ولي التوفيق.

مع خالص التحية والتقدير.



الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة

(Handwritten signature)